

تاج العروس من جواهر القاموس

كَشِيشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعَضُهَا بِبَعْضٍ وَقِيلَ :
 الكَشِيشُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ : الكَشِيشُ : صَوْتُ تُخْرِجُهُ الْأَفْعَى
 مِنْ فِيهَا عَنْ كُورَاعٍ وَقِيلَ : صَوْتُ تَهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا وَفِي بَعْضِ
 النُّسَخِ : لَا مِنْ فَمِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ فَحِيحُهَا وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : فَحِيحُ
 الْأَفْعَى : صَوْتُ مِنْ فَمِهَا . وَسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وَفَشِيشَهَا وَهُوَ صَوْتُ
 جِلْدِهَا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ - فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ - الْأَفْعَى تَكِشُّ وَتَفِشُّ
 وَهُوَ صَوْتُ تَهَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ . وَالْفَحِيحُ : صَوْتُ تَهَا مِنْ
 فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكَشِيشَ صَوْتُ تَهَا مِنْ فِيهَا
 فَقَدْ أَخْطَأَ ذَلِكَ الْفَحِيحُ وَأَنْشَدَ :
 كَأَنَّ بَيْنَ خِلْفِهَا وَالْخِلْفِ ... كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٌّ ارْتَهَى .
 وَقِيلَ : إِنَّ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكِشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ يَنْدَبُجُ
 وَيَصْفِرُ وَيَصِيحُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
 " كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرْفَصِّ .
 " كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ بَعْضٌ .
 " فَهِيَ تَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ .
 وَلَكِنْ يَشْهَدُ لِكُورَاعٍ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : كَانَتْ حَيَّةٌ تُخْرِجُ مِنَ
 الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاهَا . وَالْكَشِيشُ مِنَ
 الْجَمَلِ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ وَهُوَ دُونَ الْكَتِّ وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَتِّ
 وَالْهَدِيرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ قَالَ رُؤُوبَةُ : هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ .
 قُلْتُ : وَزَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِّتُ فَإِذَا
 أَفْصَحَ فَهُوَ الْهَدِيرُ فَإِذَا صَفَا صَوْتُهِ وَرَجَّعَ قِيلَ : قَرَقَرَ وَزَادَ
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ - بَعْدَ الْفَرَقَرَةِ الزَّغْدُ ثُمَّ الْقَلَاعُ إِذَا جَعَلَ
 كَأَنَّهُ يَقْلَعُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ الْقُلَاحُ أَيْضًا وَقَدْ كَشَّ يَكِشُّ فِيهِمَا
 مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ : الْبَكْرُ يَكِشُّ وَيَفِشُّ وَهُوَ صَوْتُ
 قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ . وَالْكَشِيشُ مِنَ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَايَانِهَا . وَكَشَّتِ
 الْجَرَّةُ : غَلَّتْ قَالَ :

يا حَشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ ... قَد نَشَّ مَا كَشَّ مِنْ الْمَرَاجِلِ يَقُولُ : قَد
 حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيَّدَكَ كُنَّ فَأَكُلَا كُنَّ عَلَى مَا أَشْرَبُ مِنْهُ .
 وَالكَشِيشُ مِنَ الزَّيْتِ : صَوْتُ خَوَّارٍ تَسْمَعُهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ مِنْهُ
 وَقَدْ كَشَّ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا . وَكَشَّتِ الْبَقَرَةُ كَشًّا وَكَشِيشًا : صَاحَتُ
 . وَالْكُشَّةُ بِالضَّمِّ : النَّاصِيَةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ أَوْ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ
 عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْقُصَّةِ . وَالْكُشُّ بِالضَّمِّ الْحِرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ
 النَّخْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَشَّ بِالْفَتْحِ : بَجُرْجَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ
 مِنْهَا أَبُوزُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُنَيْدِ الْكَشِّيُّ
 مَاتَ سَنَةَ 390 ، أَدْرَكَ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ وَطَبَقَتَهُ . وَنَصَرُ بْنُ كَثِيرٍ
 الْكَشِّيُّ الزَّاهِدُ سَمِعَ بَقِيَّةَ وَقَبِيرِهِ يُزَارُ بِجُرْجَانٍ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ :
 الْهَرَبُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ : كَشِيشُ الْأَفْعَى وَقَدْ كَشَّ كَشَّ
 وَكَشَّ كَشَّتْ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ فِي
 رَبِيعَةٍ كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ : إِبْدَالُ الشَّيْنِ مَعَ كَافِ الْخِطَابِ لِلْمُؤَنَّثِ
 خَاصَّةً : كَعَضَلَيْشٍ وَمِنْشٍ وَبِشٍ فِي عَلِيٍّ وَمِنْكَ وَبِكَ فِي مَوْضِعِ التَّأْنِثِ
 وَيُنْشِدُونَ أَيْ لِلْمَجْنُونِ : .
 فَعَيْدُنَاشٍ عَيْدُنَاهَا وَجَيْدُشٍ جَيْدُهَا ... وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشٍ رَقِيقٌ
 وَيُنْشِدُونَ أَيْضًا : .
 تَمْحُكَ مِنْنِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ ... وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حَرِشٍ